الأمم المتحدة
E/2010/34 (Part I)/Add.1–E/ICEF/2010/7 (Part I)/Add.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 February 2010
Arabic
Original: English

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٠*

(١٥ و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)

إضافة

* هذا التقرير، المقدم إضافة إلى تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٠، هو ملخص للمناقشات التي جرت أثناء الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، المعقود في ١٥ و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وقد اشتركت أمانات الصناديق والبرامج في إعداد هذا النص.

100310 100310 10-24780 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي

ألف – توحيد الأداء: تعزيز الاستجابة على الصعيد القطري للعنف القائم على نوع الجنس

١ – افتتح رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي بأن دعا إلى لحظة صمت للتعبير عن التضامن مع هايتي وإجلالا للذين فقدوا أرواحهم في الزلزال الذي وقع فيها.

٢ – بعد عروض قدمها نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) متحدثا نيابة عن المنظمات الأربع، والوكيلة الدائمة للأمانة العامة لوزارة شؤون المرأة، بوركينا فاسو، وممثل عن حملة ''فلنتحد لإنهاء العنف ضد المرأة'' التي يضطلع بها الأمين العام للأمم المتحدة، وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان من فييت نام، تولى الرئيس رئاسة جلسة أسئلة وأجوبة. وقد أثارت الوفود المسائل التالية:

(أ) في حين لاحظ أعضاء المجلس التنفيذي النجاحات التي تحققت في فييت نام، فقد تساءلوا عما إذا كانت دول أخرى، تتبع نهج توحيد الأداء، قد حققت فوائد من تقديم الدعم للأولويات الأساسية، مثل العنف القائم على نوع الجنس. وقد أبدي اهتمام بالنهج الذي تتبعه الأمم المتحدة في تناولها العنف القائم على نوع الجنس في سياقات النزاع/ما بعد النزاع، وفي فهم الطريقة التي سيسهم بها إحراز تقدم، في ما يتعلق بمؤشرات قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، في وضع مؤشرات عالمية جديدة. واستفسرت وفود عما إذا كان التنسيق الفعال أمر ممكن في أوضاع كهذه من دون أن يترتب على ذلك مساس بولايات محددة؛

(ب) في حين أشاد بعضهم بما أبدته بوركينا فاسو من التزام، فقد تساءلوا عما إذا كان الاغتصاب يعتبر ''آفة''، وعما اتخذ من تدابير لدعم الأطفال الذين يولدون نتيجة اغتصاب؛

(ج) سلّمت الوفود بأنه في حين يسهم التنسيق الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة في تحسين الفعالية، فإن الملكية الوطنية أمر أساسي. وأكد الأعضاء على أن اتباع نهج مشترك يبدو مفيدا في تعزيز الملكية الوطنية/تدعيم القدرات الوطنية؛ وتوضيح دور الأمم المتحدة ومسؤولياتها، والتشديد على أهمية المبادرات الإقليمية، بما في ذلك تبادل التعلم فيما بين بلدان الجنوب، وكفالة مشاركة جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة؛ وتعزيز الاتساق على نطاق المنظومة؛

(د) وأثير سؤال عن تأثير النهج المشترك على الفئات المستفيدة من السكان. فعلى الرغم من وجود ثغرات في التمويل والقدرات المطلوبة لمعالجة مسائل الصحة الإنجابية والعنف القائم على نوع الجنس من منظور البعد الإنساني، فقد أكدت الوفود مجددا على ضرورة دعم الجهود التي تبذلها منظمات الأمم المتحدة في هذا الصدد؛

(هـ) قدم اقتراح باتباع نهج موحد في الأمم المتحدة لبناء قاعدة بيانات بشأن العنف القائم على نوع الجنس، عن طريق نشر إحصاءات شهرية، مثلا.

٣ - وقدمت الردود التالية:

(أ) من شأن إجراء تقييم في المستقبل يتضمن، إلى جانب التطرق إلى البلدان التي حقق اتباع نهج موحد نتائج بينة فيها، تفاصيل تبين المجالات التي يمكن فيها تحقيق فعالية ومجالات التحسين في مشاريع توحيد الأداء الريادية؛

(ب) يشكل التنسيق في حالات النزاع وما بعد النزاع تحديا، غير أن نهج نظام العمل في مجموعات يحقق نجاحا. فالتنسيق لا يقوض ولاية المنظمات، بل يعزز عمل كل منها؛

(ج) يجب أن تركز الجهود على تعزيز القدرات الوطنية. ويمكن أن يكون لمنظمات الأمم المتحدة خطط عمل متكاملة من دون إبرام اتفاق رسمي. فقد استخدم فريق الأمم المتحدة القطري المعني بالمسائل الجنسانية في زيمبابوي هذا النهج من دون أن تكون زيمبابوي من البلدان التي تطبق نهج توحيد الأداء؛

(د) في بوركينا فاسو، يصعب التأكد من وجود أرقام دقيقة عن الاغتصاب. فهذا البلد يقدم الدعم للضحايا بموجب تشريعاته. غير أن التأخيرات في إجراءات النظام القضائي تشكل تحديا وتجعل الإجراءات القانونية عسيرة؛

(هـ) وتشكل حملة الأمين العام مظلة تجتمع تحتها الجهات الفاعلة وتقلل الازدواجية إلى أدنى حد. أما قاعدة بيانات العنف ضد المرأة، فهي أداة تعتمد على إسهامات الدول الأعضاء فيها.

٤ - وشكر الرئيس مقدمي العروض والوفود على مساهماتهم.

عرض بشأن وثيقة البرنامج القطري لأمم متحدة واحدة، لجمهورية تترانيا المتحدة

٥ - وجه رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعوة إلى مديرة دائرة التعاون المتعدد الأطراف، بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، بجمهورية تترانيا المتحدة، لتقديم عرض عن وثيقة تترانيا المتعلقة بالبرنامج القطري لأمم

متحدة واحدة. وقد قدمت المديرة شرحا مفصلا بشأن نهج البرمجة المشتركة المقترح، مشيرة إلى أن الحكومة التنزانية وفريق الأمم المتحدة القطري اتفقا على وضع خطة عمل واحدة، وهي خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، وتغطي المجموعة الكاملة من أنشطة الأمم المتحدة في هذا البلد. وشددت على أن ذلك من شأنه أن يقلل من الازدواجية ويوفر استراتيجية أكثر تكافلا واتساقا تنسجم مع الأولويات الوطنية. وأشارت إلى أن حكومتها تقترح على المجالس التنفيذية المشتركة الموافقة على وثيقة للبرنامج القطري المشترك مستمدة من خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بدلا من الموافقة على وثائق برامج قطرية خاصة بوكالات محددة. وأوضحت المواعيد الزمنية المتصلة بهذا الأمر، مشيرة إلى أن وثيقة البرنامج القطري المشترك ستقدم إلى المجالس التنفيذية في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وأن تنفيذها سيبدأ في تموز/يوليه ٢٠١١. وأكدت أن حكومتها لا تسعى إلى استباق المناقشات الحكومية الدولية بشأن آليات الموافقة على وثيقة البرنامج القطري المشترك، التي كانت جارية في سياق تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة.

٦ - وأشادت عدة وفود بالإطار الذي حددته الحكومة التنزانية، ملاحظة أن من شأنه أن يقلل الازدواجية، ويتضمن المعلومات الموجودة في وثائق البرامج القطرية متفرقة، وأنه سيفضي إلى تحقيق استراتيجية متماسكة تنسجم والأولويات الوطنية. وأشاروا إلى أن الاجتماع الحكومي الدولي لعام ٢٠٠٩، المعقود في كيغالي، رواندا، وافق على أنه لم يعد هناك مجال، في البلدان الرائدة، للعودة إلى العمل بالطريقة التي كانت تتبع قبل اعتماد مبادرة ''توحيد الأداء''، وينبغي المحافظة على الزخم الموجود. ووجهوا الدعوة إلى الجهات المانحة للعمل على تعزيز هذه الجهود بتقديم دعم مالي يكون ملائما من حيث التوقيت، ويمكن التنبؤ به، ويكون غير مخصص لمجالات بعينها، ومتعدد السنوات. وأكدوا الحاجة إلى خفض تكاليف المعاملات وتبسيط متطلبات الإبلاغ، بالاستعاضة عن التقارير الفردية للمنظمات بتقرير واحد يعد على أساس النتائج.

٧ - وفي بيان مشترك، هنأت وفود عديدة حكومة تنزانيا على هذا الإنجاز، وذكرت أن البلدان الرائدة تفتح آفاقا جديدة وتحقق المزيد من الأنشطة الفعالة وأن الأمم المتحدة تكون ''أفضل'' بتوحيد الأداء. وفي معرض إشادتهم باقتراح تنزانيا، أكدوا أن خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ستلبي احتياجات شعب تنزانيا وحكومتها وستشمل كامل نطاق أنشطة الأمم المتحدة في هذا البلد. وفي سياق إعرابهم عن تأييدهم النهج المقترح، شجعوا البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها، وفي حين أبرزوا المزايا المذكورة لوثيقة البرنامج القطري المشترك، شددوا على أن اتباع نهج قائم على النتائج في التخطيط والرصد والتقييم يكفل قيام الأمم المتحدة بوضع برنامج نوعي وكونها مساءلة أمام الشعب والحكومة اللذين تعمل على

خدمتهما. وأكدوا أن هذا النهج لا يستبق قرارات الجمعية العامة أو يؤثر عليها، وحثوا المقر على أن يبقى مواكبا لما يحرز من تقدم على الصعيد القطري.

٨ - واستفسر رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان عما إذا كان معقولا توقع أن تكون حكومة تترانيا قادرة على تكييف وثيقتها للبرنامج القطري المشترك لو لم تتوصل الجمعية العامة إلى اتخاذ قرار إلا في تموز/يوليه ٢٠١١ بدلا من كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وأشار أحد الوفود إلى خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مستفسرا عن الطريقة التي ستشمل بها هذه الخطة جميع أنشطة الأمم المتحدة في هذا البلد إذا كان التركيز سينصب على عدد محدود من القطاعات/المجالات. واستفسر عن الطريقة التي ستعالج بها المجالس التنفيذية عملية إعداد التقارير، إذا أخذ في الاعتبار اختلاف الدورات المالية في البلدان والأمم المتحدة. واستفسر وفد آخر عما لاحظته حكومة تترانيا من تقدم أُحرز في سلوك الجهات المانحة في ما يتعلق بتوحيد الأداء. واستفسر أحد الوفود عما إذا كانت حكومة تترانيا تكفل حدوث تنسيق داخل الحكومة نفسها، وما هي الدروس التي استخلصت والتحديات التي ووجهت حتى الآن.

٩ - وشكرت المديرة الوفود على تعليقاتها. وفي ما يتعلق باستفسارات الرئيس، قالت إن تنفيذ وثيقة البرنامج القطري المشترك سيبدأ في تموز/يوليه ٢٠١١، وإذا اتخذت الجمعية العامة قرارا بالموافقة فإن حكومة تترانيا سوف تسترشد به. وفي ما يتعلق بالاستفسار بشأن التمويل، أشارت إلى أن البلد، في الوقت الراهن، يتلقى تمويلا على أساس سنوي، وتقدم الطلبات إلى المانحين على أساس كل أربع سنوات لتوفير التمويل لخطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفي ما يتعلق بالتنسيق، أشارت إلى أن وزارة المالية هي الوكالة الرائدة، وفيها لجنة توجيهية مؤلفة من ممثلين من عدة وزارات لضمان التنسيق بروح الفريق.

باء - تغير المناخ والتنمية

١٠ - وجه رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعوة إلى مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتحدث عن أساليب الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للبلدان في التصدي لتغير المناخ في سياق التنمية. وأشارت مديرة البرنامج إلى أن تغير المناخ يلحق آثارا ضارة بأفقر الفئات السكانية وأشدها ضعفا؛ وهناك عدد كبير من الدول تحتاج إلى دعم للتكيف مع تغير المناخ وبناء المزيد من القدرة على ذلك. وشددت أيضا على الحاجة إلى تمكين هذه البلدان من تتبع مسارات التنمية المنخفضة الكربون. وتطرقت لقمة كوبنهاغن المتعلقة بالمناخ ونجاحها في إشراك العديد من رؤساء الحكومات حول اتجاهات المستقبل. ففيما يستمر بذل الجهود من أجل التفاوض للتوصل إلى

اتفاق بشأن المناخ، يتعين أن تركز الأمم المتحدة على التطبيق العملي، بتقديم الدعم إلى البلدان في استنباط استجابات تدعم تطلعاتها في التنمية. واختتمت مديرة البرنامج كلمتها بالتشديد على أن بإمكان المنظمات الأربع، بتوفير موارد كافية، وإقامة شراكات واسعة النطاق ومبتكرة، وتقديم دعم من مجالسها التنفيذية، أن تنفذ ولاياتها القائمة على التكامل في خدمة البلدان المستفيدة من البرامج وما يرتبط بها من استراتيجيات التنمية الوطنية.

١١ - وقدم المنسق المقيم لملاوي عرضا بشأن الجهود التعاونية المبذولة فيما بين الأمم المتحدة والحكومة، والجهات المانحة للاستجابة لتغير المناخ. وشدد على ما ينطوي عليه التعامل مع تغير المناخ من تحديات في اقتصاد يهيمن عليه القطاع الأولي. وأشار إلى أن التعاون القوي الذي تبديه جميع الأطراف الفاعلة يدعم برنامج ملاوي الوطني بشأن تغير المناخ، حيث تضطلع الأمم المتحدة بدور الوسيط النزيه، ويسهم الصندوق الخاص بأمم متحدة واحدة (وهو صندوق استئماني متعدد المانحين) في تبسيط التمويل وتقديم التقارير.

١٢ - وقدم المدير المعاون للتدريب ورئيس وحدة البيئة في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عرضا عن برنامج خدمة التدريب بشأن تغير المناخ المسمى ''تغير المناخ: تعلّم''. وأشار إلى أن هذا يشكل، في جملة أمور، مثالا على الطريقة التي بها تدعم منظومة الأمم المتحدة التعلم، وتعزز مهارات الموارد البشرية في مجال تغير المناخ في الدول الأعضاء.

١٣ - وأقرت الوفود بأن هذه العروض هي أمثلة جيدة على عمل الأمم المتحدة بجميع مؤسساتها على المستوى القطري، وخاصة في ملاوي. واستفسرت الوفود عما إذا كان نموذج ملاوي وصندوقها الاستئماني المتعدد المانحين يمكن تكراره في أماكن أخرى. وأيدت الوفود أيضا الفكرة القائلة بأن تغير المناخ هو مسألة إنمائية وأن للأمم المتحدة دورا هاما تضطلع به في هذا المجال. وأعرب عدد من الوفود عن القلق إزاء عدم قدرة البلدان النامية على إحداث تحول في اقتصاداتها، بينما أكد آخرون مجددا أن اتفاق كوبنهاغن مثّل خطوة هامة إلى الأمام، على الرغم من أنه ليس ملزما قانونا. واستفسرت الوفود عما إذا كان عدم اتخاذ أي إجراء في كوبنهاغن قد يزيد من الخطر الذي يشكله تغير المناخ على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وفي معرض الرد على هذه الاستفسارات، أشارت مديرة البرنامج إلى أنه يتعين أن تحدد الدول الأعضاء أولوياتها الخاصة بها في سياق اتفاق كوبنهاغن. وقالت أيضا إن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ليس مهددا في المدى القصير، وإن كان هذا قد يتغير إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قريبا. واقترحت سبلا عملية يكون بمقدور الأمم المتحدة أن تساعد بها الدول الأعضاء على العمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والحد من الفقر

ومواجهة تغير المناخ، بما في ذلك استخدام الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين، وهو إحدى نتائج قمة كوبنهاغن المتعلقة بتغير المناخ.

إحاطة بشأن هايتي

١٥ - قدم فريق من المتحدثين مؤلف من المدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ونائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج)، ومدير برامج الطوارئ في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمستشار الأقدم للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والمبعوث الخاص للبلدان المشاركة في مبادرة أمم متحدة واحدة، إحاطة إلى الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية بشأن الحالة في هايتي في أعقاب الزلزال المدمر.

١٦ - وأعربت الوفود عن تعازيها لشعب هايتي ومنظومة الأمم المتحدة وتضامنها معهما على ما لحق بهما من خسائر مادية وبشرية. وتكلمت وفود عديدة عما تبذله بلدانها من جهود لتوفير الأموال للطوارئ، وتخفيف عبء الديون، وتقديم إمدادات غذائية وفرق طبية ومعدات للمستشفيات، وكلاب بوليسية، ومعدات اتصال ساتلية، وأفرقة لتقييم الكوارث من أجل الإسراع في جهود الإغاثة الإنسانية في هايتي. وأعرب أحد الوفود عن التزامه بإقامة شراكات بين جميع الجهات الفاعلة ودعمه لها، باعتبارها السبيل الوحيد للمضي قدما نظرا لضخامة الأزمة. وأعرب وفد آخر عن قلقه إزاء احتمال حدوث تدهور في الحالة الأمنية، واستفسر الفريق عن الخطوات التي يجري اتخاذها في هذا الصدد. واستفسر ذلك الوفد أيضا عما ينبغي اتخاذه من خطوات في المديين المتوسط والبعيد لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة وفرادى البلدان على أرض الواقع. وفي سياق كفالة تحقيق استجابة للكوارث تكون مملوكة وطنيا وتقودها البلدان، سأل أحد الوفود عن حالة الحكومة في ظل الدمار الذي وقع. وناشد أحد الوفود أفراد وسائط الإعلام أن يتوخوا الدقة في تقاريرهم وذلك لتجنب الارتباك، والحد من حدوث أي آثار نفسية سلبية.

١٧ - وقدم مندوب هايتي آخر ما استجد من معلومات عن الحالة في بلده، وشكر جميع الوفود والمنظمات على ما أبدته من تعاطف وتضامن، وما قدمته من مساهمات. وتحدث عما تعرض له العديد من المباني الحكومية من تدمير وعن الموظفين العموميين الذين حوصروا تحت الأنقاض. وأعرب عن تقديره العميق لجميع البلدان لما أعربت عنه من دعم، مضيفا أن جميع الهايتيين يشعرون بالعزاء لمعرفتهم أنهم ليسوا وحدهم.

جيم – التعافي من الأزمة الاقتصادية والمالية: الأمن الغذائي وشبكات الأمان

١٨ – افتتح رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الدورة بتوجيهه الدعوة إلى نائب مدير برنامج الأغذية العالمي، شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات، ليقدم ورقة المعلومات الأساسية نيابة عن المنظمات الأربع.

١٩ – وقد أشار نائب المدير، في معرض تلخيصه مضمون الورقة، أن ما خلفته الأزمة من آثار واسعة النطاق، وتزداد سوءا، على الجياع في العالم دفعت المنظمات الأربع إلى التركيز على الأمن الغذائي ودعم تدخلات الحكومات الوطنية لحماية الفئات الضعيفة من السكان. وأشار إلى أن البلدان على نطاق المعمورة، إذ تدرك حجم الآثار المترتبة على الأزمة على المديين المتوسط والبعيد، تقوم باتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء برامج للحماية الاجتماعية وشبكات أمان لتخفف من آثار الأزمة على الفقراء والضعفاء، حتى في ظل ظروف مالية صعبة. وتعمل البلدان على توسيع نطاق التغطية والاستحقاقات أو الشروع في برامج جديدة للتحويلات تستهدف أولئك الذين يعيشون في فقر وحرمان من الأمن الغذائي بشكل مزمن. وتعمل منظومة الأمم المتحدة – ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي – من أجل دعم هذه الجهود وتعزيزها.

٢٠ – ووجه الرئيس الدعوة إلى مدير مديرية إثيوبيا للأمن الغذائي ليعطي منظورا عمليا للمناقشة بتقديم وصف لبرنامج شبكة الأمان الإنتاجية الابتكاري. والهدف من هذا البرنامج هو نقل المواد الغذائية إلى الأسر المعيشية المحرومة من الأمن الغذائي في الوحدات الإدارية المحلية (الووردا س) التي تشكو من نقص غذائي مزمن في المقاطعات، ومن شأن ذلك أن يحول دون استنفاد الأصول على مستوى الأسر المعيشية وينشئ أصولا على مستوى المجتمع المحلي. ومن المنجزات الرئيسية لبرنامج شبكات الأمان الإنتاجية: حدوث أوجه تحسن في توقيت التحويلات إلى المواطنين الأفقر في المناطق الريفية، وحدوث زيادة في القدرات لتنفيذ البرامج، وإنشاء أصول إنتاجية على مستوى المجتمع المحلي، وزيادة دخل الأسر المعيشية وأمنها الغذائي. وتتصل الدروس الرئيسية المستفادة بما ينطوي عليه الانتقال من حالة الطوارئ والاستجابة الإنسانية إلى نهج ذي منحى إنمائي أكبر من تحديات تواجه وقيمة تكتسب.

٢١ – وطلب الرئيس من الحضور تقديم أسئلة وتعليقات. وقد أسفرت المناقشة التي تلت ذلك عن النتائج التالية:

(أ) بناء القدرات من أجل تعزيز الملكية والاستدامة أمر بالغ الأهمية؛

(ب) لا بد من تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى دعم نظم الحماية الاجتماعية الوطنية؛

(ج) إن مبادرة الأمم المتحدة للحماية الاجتماعية هي مبادرة ذات صلة في هذا الصدد، ويمكن أن تكون مفيدة جدا إذا احتفظت بزخمها في تقديم الدعم على الصعيد القطري؛

(د) تتطلب الجهود الوطنية والدولية لمكافحة الجوع بوجوهه العديدة إلى موارد كافية، في المديين القصير والبعيد؛

(هـ) يشكل برنامج شبكات الأمان الإنتاجية في إثيوبيا مثالا هاما للبلدان لمعرفة كيف يمكنها أن تكافح الأسباب الجذرية للجوع وأن تقدم الحماية للفئات الضعيفة من السكان، حتى في ظل ظروف مالية عسيرة، مع الإبقاء على منظور متوازن في سياق الإغاثة والتنمية؛

(و) لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يجب أن تكثف الدول الأعضاء جهودها الرامية إلى القضاء على الجوع؛ والوقاية عنصر أساسي من عناصر التدخلات الفعالة، ولا سيما في ضوء ما يترتب على تغير المناخ من آثار على الجوع.

دال – تقييم بشأن الأهداف الإنمائية للألفية

٢٢ – وجه نائب رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف الدعوة إلى نائب المدير التنفيذي لليونيسيف لتقديم وثيقة المعلومات الأساسية لتقييم الحالة في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، نيابة عن المنظمات الأربع. وأكد نائب المدير التنفيذي أنه في حين أحرز تقدم كبير في العديد من المجالات، لا يزال هناك طريق طويل ينبغي المضي فيه لتحقيق أهداف معينة. وسلط الضوء على عدة استراتيجيات مبتكرة تستخدمها البلدان لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهي استراتيجيات تستند إلى قصص نجاح ودروس مشتركة في جميع أنحاء العالم.

٢٣ – وقدمت الوكيلة الدائمة لوزارة المالية في رواندا، المنسقة المقيمة لرواندا وصفا لما أحرزته رواندا من تقدم في تحقيق الأهداف، حيث أبرزت على وجه التحديد عدة إنجازات رئيسية واستراتيجيات وتحديات عولجت بنجاح. وأكد المستشار الأقدم لشؤون السياسات الاقتصادية في برنامج الأغذية العالمي على أهمية تحقيق الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية للقضاء على الجوع وعرض عدة استراتيجيات فعالة من حيث التكلفة ودروسا مستفادة.

٢٤ – وأثنت الوفود على رواندا لما أحرزته من تقدم في سعيها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتركيزها بوجه خاص على المجالات التي تحتاج إلى تسريع وتيرة التقدم. وأثيرت أسئلة حول طبيعة وإمكانات التعاون الدولي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في العالم. وقد أعرب عدد من الوفود عن القلق من أن التقدم في بعض الأهداف والغايات بطيء جدا بحيث يوحي بأنها قد لا تتحقق. وأقر الفريق بخطورة هذا الأمر مشيرا إلى أن

الاجتماع الرفيع المستوى القادم للجمعية العامة سيكون بالغ الأهمية في التصدي للعقبات التي تواجه في هذا الصدد.

٢٥ - وأعربت الوفود أيضا عن قلقها إزاء الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتباطؤ الاقتصاد العالمي في تحقيق هذه الأهداف، وخاصة في بعض البلدان والمناطق. وبالإضافة إلى معالجة أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، دعت الوفود إلى تعزيز السياسات الاجتماعية، وزيادة الجهود المبذولة للقضاء على الجوع، وتوفير فرص عمل للشباب والنساء. واستفسرت عدة وفود عن إمكانية وضع استراتيجيات لتعزيز تنمية القدرات في البلدان المستفيدة، والتنسيق بين القطاعات. وقدمت اقتراحات محددة بشأن الطريقة التي يمكن بها أن تضطلع الأمم المتحدة بدور في البلدان المتوسطة الدخل، بأن تعمل وسيطا للأفكار، وأن تعزز التعاون بين بلدان الجنوب وتدعم الإجراءات المستندة إلى الأدلة التي تتخذها السلطات الوطنية. وأكدت عدة وفود مجددا دعمها لتحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢٦ - وردا على عدد من الأسئلة حول مسألة كيف يمكن جعل المعونات الدولية أكثر فعالية لرواندا وغيرها من البلدان النامية، قالت الوكيلة الدائمة لوزارة المالية إن حكومتها متحمسة لمفهوم ''توحيد الأداء'' وهي بحاجة إلى مشورة فنية من المانحين بدلا من تحديد أهداف. ولزيادة فعالية المعونة، رأت بأن تعترف الجهات المانحة بأهمية الملكية الوطنية للبرامج وأولويات التنمية الوطنية.

٢٧ - وأكد نائب المدير التنفيذي من جديد التزام اليونيسيف بتعزيز الاتساق في الأمم المتحدة في سعيها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الأطفال. وأكد أن اليونيسيف تعمل بجدية لتحسين الأداء وتحقيق نتائج مستدامة عن طريق ضمان الملكية الوطنية لتلك الأهداف، وزيادة وتيرة التدخلات الناجحة وبناء النظم، مع التركيز على المستبعدين، وإعطاء الأولوية لمسألة الفوارق بين الجنسين، وحماية الفئات الأشد ضعفا عند الأزمات، وتمكين المجتمعات المحلية، ورصد التقدم المحرز على المستوى دون الوطني، واعتماد السياسات التي يمكن أن يكون لها أثر مضاعف، ونشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة، والعمل بشكل أوثق مع الشركاء. واختتم المستشار الخاص لبرنامج الأغذية العالمي المناقشة بالتشديد على فعالية التدخلات، مثل تكميل الغذاء بالمغذيات الدقيقة، والتحويلات النقدية المشروطة، في تحقيق الهدف ١.

٢٨ - واختتم نائب رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف الاجتماع بتقديم الشكر لأعضاء المجلس التنفيذي وأعضاء الفريق على المناقشة التفاعلية.